منها الا خبرها وكتبنا عنه احسن معرفة وهكذا بان المفكرين اصبحوا يكونون سرة مقدسة خاصة للفكر .

اصبح الواحد يحب ويبغض مرتاحاً ويسرع في التصديق كما يسرع الى الجحود وتعطل وتبع كذلك غير مكترث بضياع الليل وضياع النهار . واحد العصب يسارع الينا ولم لا نعرف كيف نعصب وبلى من نصب نهاراً غضبنا . وليت شعري من يحلل بالحب البطيء الدائر من اعماق القلب نشأتي ؟ من يحبكه احسن منا كه والشهواء بالرغم امكانيا ليحفظ حبيبنا اليد لا بأكه ؟ ومتى رمى الوقود والتريث لتفوق عالم الوالف ويحي رسيم السعادة والطمئنينة في الوجدان ؟

الحياة اقصر طريق يسلك من غفلة الى اخرى ولعن ريد ان نتصورها ايضاً ؟

مطبوعات ومخطوطات

نفح الاهم في النبات الفل

تصنيف امام الحرمين ابي المعالي عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني المتوفى سنة ٤٧٨ وشهد في الامامة بان تحمه اكتب-منة ربع وارجين وسبعمائة (الجملة على ذكر موضوعه . ومنهم ان هذا الجزء خاص فيه الطاعون وهو الامام المؤرخ . وكتاب الامام في هذا في مثل موضوعه وقد نقل فيه ابن الجوزي حمد عربية واستفاد منه ما كتبه مراد عن جزيرة العرب لما ذكر قال امام الحرمين : وقد اتفق للامين وكان من عقلاء والسادة عقلاء طبرت عقله فيما وصير بن بعده تلاعبا فيه رأى تقرير كل ذي منصب على رأيه فنبه الامين وزاد الامين وعلا الامر وصير عقلاً عالماً الذي الله وسطه قال ان سمع بقطعة من عقب ، آرائهم وزلت وترجمن لي ، اكتب اباه الى ان نقل العرب وهو من الرأي اجوال قد احدث في ابدانها نوع قال اله مطالب بعينك فيه واعتلالات في الوقت الا حول ان ترجمن لي اكتب اجازة .

قال فيه : الحمد لله الذي بارادته كل يرتد وهي ذليلة كل يقل وهي كل بيان في وصف جلاله عجز وهي وبين عيني كل فيه وكل من غير تحجيره وعجز وهي

(١) هذا الكتاب والتالي له من مخطوطات مراد احمد بك شكور

فطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء فالعقول عن عز جلاله مقهورة ومعاقد العقود في عز كبريائه محيرة . وبعد ان يأتي في وصف كتابه وقدمه للمقام المالك الوزير ساحب المدرسة النظامية ببغداد وغيرها وذكر مجدداته فيها :

والله لم يرض ان تخلو مدرسة ... من زينته حتى علا وسما
لانك اعلى الناس همة ... والزهد فرداً واعدم مثلي
والرأي راجحاً وراوم علما ... والحلم عزاً والكرام ورعا
ان الا نوحة قد خرستها ... واخفتها حتى غدت بي الندى
قل الشعر الجزل منها وبحت ... الطبع بالمعاني فاطاب الندى

مثال في موضوع كتابه : القسم الاحكام وتفاصيل الحلال والحرام في ميادي الشرع ومقاصده ومعاقده ومواريثه يحصرها فنيين ويجري في مضمون هذا الجزء ليكون احدهما ما يكون لزيادته وانتاجه ثلاثة اولاد والثاني وذوي الابر من ابنة الامة فيكون سهم ابنة واحدة من ابناء الاسام والثلثة والثلثة ما يستقل به الكتب ويستند به الامة ورؤساء العشائر . والكتاب في ١٢ مجلد على هذه الصفة في الخط والطالب الله وفي يده صحته .

التلميذ

رسالة في حق التلميذ للشاعر البغدادي ياسين خرفة الادب الحر فيها عن فضل التلميذ ومعلمه في ابيات كتب الخط فاجاد فيها ما ينبغي ترسيم الى كتبه طلبة المدارس فوجده في كتاب البنات لابي خدمة الابرار في هذا الشأن فاثبته هنا فيه فائدة وهو هذا البيت :

الله يحفظ مولاي كما ... يحفظ التلاميذ والدا قطا

قال التلاميذ عون الصناع وجده ايضاً في سعر ابيه بن البيك في اصدقائه قال في :

والارض مقفلة وكانت أمنا ... تبغي مفاتيحاً فنعم الرفد (١)
وبها تلوح في فلاتها ... حسناً فيلذ العراض زهر

قال شارح رواية التلاميذ الخوض وقال انها في هذه القصيدة

فقفي واصعد واصلك الثريا ... أيل قوي قتيل ومقيد

(١) في نسخة أخرى

قال المترجم يريد محمد أبي جاموس الإسكندري وقد عمل لخدمة قايتباي البغدادي وتوجه عدة مرات الى بلاد اصبهان وبلاد الهند وعاد الى مصر ثم توجه الى بلاد الروم وتوفي بمدينة بروسة سنة ٨٧٣ هـ

الكون والمكبد

أو القانون الطبية وتكملة على الجزء منه موسى جرجس بن الخوري يوحنا الشرقي الدمشقي وهو مجلد في ٣٥ كراسة مكتوبة خطأ نسخاً لكنه كامل وقد طبعت مرات عديدة من مدة

الطرف الادبية

في رسائل كثيرة في اللغة والادب لشيخنا الشيخ ابراهيم اليازجي الذي لا يخفى على المطالع الكثير ان يشرحها لنا في اجزاء صغيرة وقد اتى الينا منها الآن بالجزء الاول وهو الذي في كتاب فصيح العامة لابي العباس احمد بن محمد الدمنهوري المعروف بابن الطيب البغدادي وكتاب لحن العامة لابي حفص عمر بن الحسن الملقب بالحريري وكتاب ليس في كلام العرب لابن خالويه وكتاب الابنية لابي علي القالي البغدادي وكتاب الابنية لابي عثمان سعيد بن محمد بن عثمان المعروف بابن السراج وهذا لم يطبع حتى الآن وقد طبع تصحيح السيد محمد بدر الدين ابو فراس النعساني وتكمل على الاشكال مما وقد جاءت في ١٨٨ صفحة متوسطة الحجم جزيلة لم يتسع بها المقام في هذا الوجيز الا لذكره وقيمتها نسعة قروش تطلب من ناظرها

عجم الالفاظ العامية

رسالة جمع فيها الفاً وثلثمائة واثنين وعشرين كلمة من الكلمات الدارجة الغلط بعض الالفاظ العامية وهو « قال ابو الفوارس وسماها معجم الصحيح والمكتوب « والموضوع » و « المكتوب فيها » مستعمل » و « ليس » و « ولم يقل العامة بشيء وهي الفاظ ان وجدت في كتاب العرب او لم توجد من خلل صيغها لكن لا تجوز في الفصيح او لم تجر على الاستعمال وهذا يكثر في كلامهم وهو تركيب الكلام وطريقة ما جرت به العادة ولم تجر به وهذا الاخير يكثر وقوعه في كلام الكتبة وهو ان يتبع كل جملة بما يوضح معناها ويكثر من تكرار بعض الالفاظ لتوضيح المعنى وهذا يكثر في الجرائد والمقالات لتوضيح المعنى للاستعمال او بسقط